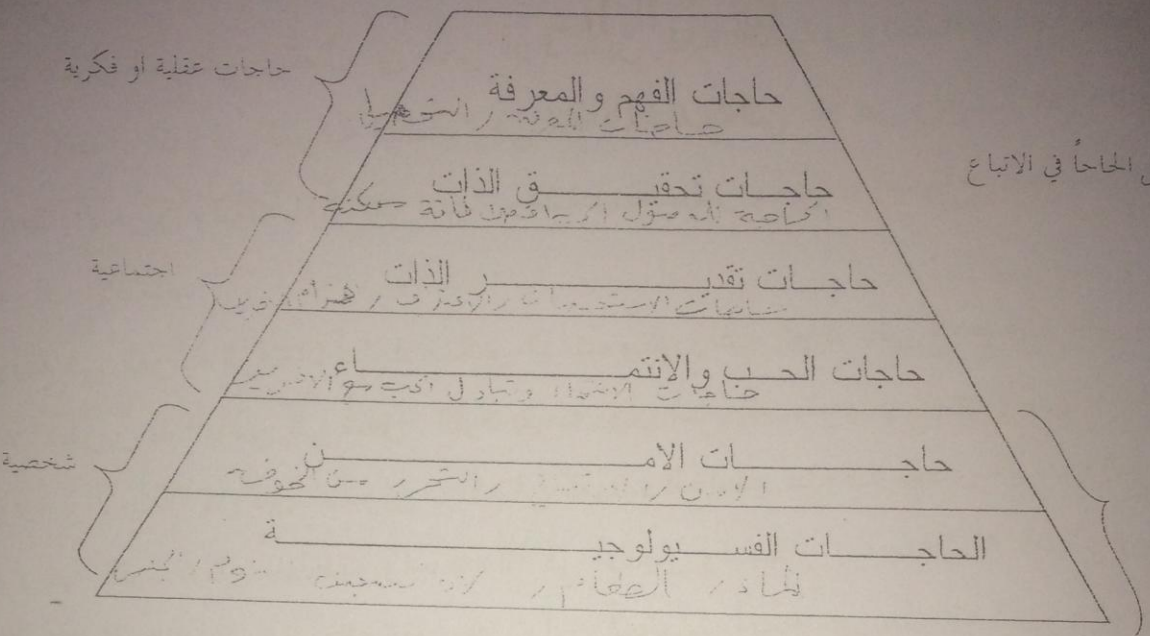


التدرج الهرمي للحاجات (ماسلو)

– أما المسلمة الثانية:. هي أن للفرد حاجات متعددة ومختلفة ومطلوب منه إشباعها. ويتحكم في إشباعها ظروف متعددة شخصية وبيئية، فما يصعب إشباع كل هذه الحاجات مرة واحدة. فيبدأ إشباعها واحدة تلو الأخرى تبعاً لضرورتها وأهميتها (فإشباع دافع الجوع أهم من إشباع دافع تأكيد الذات مثلاً). وكلما اشبع دافع يبرز دافع أخر وهذه العملية مستمرة لا تنتهي أبداً.

– المسلمة الثالثة:. يرى (ماسلو) أن السلوك ينتهي أو يتوقف عندما تشبع حاجة ما. ثم تظهر حاجة أخرى فتدفع الفرد إلى سلوك أخر لإشباع هذه الحاجة.

– المسلمة الرابعة: هي أن الحاجات تتداخل فيما بينها. فحاجة الإنسان لا تختفي ولا تتوقف عن الإشباع. فليس هناك إشباعاً كلياً، وإنما يكون الإشباع جزئي.

أن (ماسلو) حدد الحاجات في الهرم المتدرج. فالحاجات الفسيولوجية هي الحاجات المهمة والضرورية والتي تضمن بقاء الفرد كالحاجة للطعام والشراب والجنس والنوم ...الخ. وحدد خصائصها فهي مستقلة نسبياً. وأن معظمها يرتبط بأجهزة عضوية داخل جسم الإنسان مثل الحاجة للطعام ترتبط بالجهاز الهضمي. وهذه الدوافع شعورية. أي أن إشباعها يتم ارادياً.

وتأتي بالمرحلة الثانية حاجات الأمن، وتتمثل في رغبة الفرد في الحماية من الأخطار والتهديدات أو الحرمان. وتتمثل في سعي الفرد تأمين نفسه اقتصادياً واجتماعياً. أما حاجات الحب والانتماء فتقع في المرتبة الثالثة. وهي تلك الحاجات التي تنم عن رغبة الفرد في الارتباط بالآخرين وقبوله اجتماعيا لديهم. والتفاعل المستمر معهم. وإشباع حاجاته عن طريق لك الانتماء.

ويقع في المرتبة الرابعة، حاجات تقدير الذات، وهو رغبة الفرد على الحصول على تقدير وثناء الآخرين مما يؤدي إلى شعور الفرد بقيمته. وأن عدم إشباعها يؤدي إلى شعوره بالدونية والاحتقار من قبل الآخرين. وتقع في المرتبة الخامسة حاجات تحقيق الذات والتي تنم عن رغبة الفرد توظيف طاقاته واستعداداته في الإنجاز والابتكار بما يحقق له النجاح ومن خلال نجاحه يشعر بتحقيق ذاته وتقديرها. وأخر الحاجات أهمية هي حاجات الفهم والمعرفة. وهي التي تولد الرغبة لدى الإنسان باستثمار إمكاناته في الاستزادة في المعرفة.

مكتبة مريم
كافة ملازم كلية التربية الاساسية

مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي